

## دورة تدريبية لـ 20 صحفياً حول صياغة وتحليل السياسات

معارف ومفاهيم حول السياسات العامة والسياسات الخارجية والداخلية والاستراتيجية، ويتلقى المشاركون في الدورة من خلال المدربة البريطانية أندريا نولز طرق وأساليب تعامل الصحفي وتعاويه للسياسات والاستراتيجيات العامة لجهة ما وتقديرها لجمهوره بصورة مبسطة وعلى الوجه الصحيح.

بدأ بصنعاء يوم أمس السبت 20 صحفياً من مختلف وسائل الإعلام «الرسمية وغير الرسمية» دورة تدريبية حول صياغة وتحليل السياسات. وتهدف الدورة التي تنظمها نقابة الصحفيين اليمنيين بالتعاون مع المعهد الديمقراطي الأمريكي بصنعاء على مدى أربعة أيام إلى إكساب المشاركين

## تواصل فعاليات الأسبوع الثقافي لطلاب كلية التربية بصعدة

التي تكون يتمسك الإنسان بينه وحبه لوطنه وقيم التسامح والإخاء والتكافل بين أفراد المجتمع، مستشهداً بعبر ومواقف من حياة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم. وأشار إلى أن أول وسائل النجاح إدارة الذات التي من خلالها يستطيع الإنسان تحقيق كل أهدافه التي يصبو إليها لنفسه و مجتمعه وأخرته. وتضمن برنامج الأسبوع الثقافي أمسية ثقافية تخللتها مقطوعات شعرية ومسابقات ثقافية وأعمال مسرحية لعدد من الطلاب المشاركين في الأسبوع الثقافي عكست في مجملها أهمية تضافر الجهود في النهوض بمستوى الشباب ودورهم في بناء وطنهم ومجتمعهم.

تواصلت لليوم الثالث على التوالي أمس الأول الجمعة فعاليات الأسبوع الثقافي لأول طلاب كلية التربية بمحافظة صعدة الذي تنظمه الهيئة الوطنية للتوعية بمشاركة 100 طالب من مختلف أقسام ومستويات الكلية. وشهدت الفعاليات محاضرة بعنوان ( تنمية القدرات الذاتية ومهارات الاتصال) لأستاذ علم التنمية البشرية بجامعة صنعاء الدكتور ماجد القدسي، أكد فيها أهمية علم التنمية البشرية في بناء الإنسان والطرائق التي من خلالها يستطيع تغيير نفسه ومجتمعهم للأفضل. وتناول القدسي في محاضراته أليات وطرائق نجاح الإنسان والفرق بين الإنسان الناجح والفاشل ومجالات النجاح في الدنيا والأخرة



إشراف / فاطمة رشاد

## سطور

الطبيب فضل عقلان



## الشعر اليميني والمواد الغذائية

صادفتني كتاب بعنوان ( كتاب الحبوب والثمار وما كان بينهما من النظم والأشعار ) صدر في حوالي عام 1349 هـ وفيه من الجمال ما يستحق أن نوردها هنا خاصة في حوارات المواد الغذائية خاصة الحبوب ووجهة نظر كل محصول منها واعتزازه بنفسه.

## يقول الرز الأبيض :

أنا سلطان في بر وبحر أنا بين الخلائق لي اشتها وأحضر كل نايبة، وعرس ولي نسب وعز وافتخارا

فيرد عليه البر الأحمر :

كلام الرز مردود عليه في الأجناس من لعجام صارا غريب علينا ملقى علينا تفاخر مثلنا وهو الحمارا

## ويقول المسييلي :

أنا بين الذرة والرز شيخ وعند البر ماشي في عنادي إذا خضر المرق صوت الكميا بتصبيغ لقد كان المرادي

## وقال الأجر :

أما تعلم يأتي لي نسايبه إلى أصل الذرة في كل وادي ومخلوط بها في حين ولي فيها اختيار وزدهاري

## وقال لهم ( الخرمع ) وهو من المقرين عند

## الذرة:

أنا ( الخرمع ) المشهور ما بين سادتي وألبس ثياب البيض من قبل بليس ولي مخفر ما بينهم ولطفلة وأغرس معهم حيث في القاع مغرس

## وقال الدخن :

أنا السيلال لي ذكر وسيط أنا الحق صاحبي وأدرك سريعا أنا أسلمه من دين وربح ومن إتلاف مال والمبيعا

وبين هذه الحوارات برز (القرش) - المال وأدلى بدلوه قائلاً : أنا القرش المعز لمن أردت ومن لا أريد أمسي بي خذالا جميع الخلق تطل في ورائي وأنا شارد عليهم أقول لا لا وقد أبعدتهم في كل أرض وفارقوا الأحيه والعبالا فحد عنديته أعظم عذاب وحد أمهكته حالا ومالا

## يقول ( البين ):

أنا صافي البن لصفر ولي عليهم ظهر وأشهر وقهوتي في الصين تجلا وشهرتي في كل محضر

## ويرد عليه ( الشاهي ):

أنا الشاهي أخضر وأحمر وشهرتي في البحر والبر ومشربي لأهل المعالي وكاسي معا كل متجر لطيف ظريف عفيف أنا عقد لؤلؤ وجوهر وصاف ظريف عفيف أنا عقد لؤلؤ وجوهر فرثاه الشاعر مغمم بن عوض بالفضل التريمني: الحمد لله (ع) الإطلاق والتقييد على الرخا والنفس والضيق الشديد

حكمة مقدر على خلقه بلا تنفيذ الصبر يا ابن الشيوخ القادة الأجاويد والله يخلق عليكم في كيش العيد ذا كيش ناهي وفي رقبته نقيه نيل صفته فيها شبه من كيش إسماعيل نيله كما الخيل في عينه ترى تحكيل يرعى خضير الشجر من جاج لا عبيد

والله يخلق عليكم في كيش العيد وحيث إن الشعر في المواد الغذائية قليل ( رغم جماله ) فقد صادفت في الكتاب نفسه قصيدة رائعة للشاعر يحيى عمر يافعي المعروف بـ (أبو معجب ) يتحاور ( مع هندي ) ويقيني أن هذه القصيدة لم تنشر من سابق وغير موجودة في الكتب الصادرة عن (أبو معجب ) والذي عاش حياته في الهند ومات فيها وقد مزج اللهجة الهندية بالعربية بشكل جميل، فقلت أهدبها للقرء الكرام ( مع اختصار لبعض الأبيات ):

بعد الآن يحيا عمر شل الدان في الفنان هندي ملك هندستان ما يهتان لله من ذا الهندي سيد أهله في الناس ما حد مثله طلاب أصله كم لي تمنى وصله من جهه ما يوم جا لا عندي حاضر باشا هندي برابرشا باش مثل الشاش أبيض منقرش نقرش عقلي طاش مسكين أنا ما جهدي قال لي ناه ولا اعترف لي معنا يا غبناه كم ذا يعذب مضناه كيف أشناه ومسكنه في كبدي ياباباه نفسي الجلا باه مصطاباه لو كان هي مضرباه منها باه

كون الزمك في أيدي جوب قال صبر كروه يا رجال كيف احتال ذا الحين زوجي وصال والجهال والجارية ذي عندي رد حسك وأقر بما في نفسك مد خمسك ومن عذابك بسك قم امسك حلوا وسنكر قندي خف ربك وأشفق على من حبك ماعتبك يحيى مراده قريك يسمر بك هذا الذي قصدي يا فنان حيطك بساكن عدنان والفرقان والجائيه والدخان لا تهتان روي لروحك يفدي من يسعد صلوا على ذا الأمجد باهي الخد طه محمد أحمد مانغر قمرى وحن الرعد

## الأدباء العراقيون والمصريون يحيون ذكرى نازك الملائكة

# مشروع جائزة عربية للشعر تحمل اسم (نازك الملائكة)

## دعوة إلى الاهتمام بضريح الشاعرة المهمل في القاهرة



(الكوليرا) وهي من الوزن المتدارك وجميع الشعراء الذين يكتبون بلغة الضاد مدينون لهذه الشاعرة والناقدة الكبيرة لأنها أعطت ثمرة يابغة للأدباء والمثقفين واني استفدت من مجاميعها وفي دراستي لعبد الله كوران اعتمدت عليها وأنا اعتبر نفسي كناقذ مدني لها . وقال الشاعر حسن سليفاني عن زيارته إلى ضريح الشاعرة نازك الملائكة أنها إحدى راندات حركة التجديد في الشعر العربي، لها دورها المميز في الساحة العربية والعراقية وهي رائدة في الأدب العربي الحديث لذا فأنا أرى أن لها مكانة وقيمة أدبيتين وأنا أدعو وزارة الثقافة العراقية إلى أن تهتم بضريح هذه الشاعرة المهمل في القاهرة وأنا سعيد أن أكون ضمن الوفد العراقي الذي زار ضريحها. مشيراً إلى أنها فتحت الأفق الشعرية الصحيحة أمام الأدباء المبتدئين.

وفي بيان قرأه الأديب خضير ميري في المقبرة قال:

## الشاعر في الغربة وطن

تعد نازك الملائكة معلماً من اعلام الشعر العربي الحديث وواحدة من مجدعات الحركة الشعرية العالمية ولقد قدمت بشعرها وسيرة حياتها نموذجاً لا يجاري في تحديث الخطاب الشعري ووضع أساس التنظير الحداني المهم الذي بات أرتاً للشعرية العربية في كل زمان ومكان. ومن هنا تقتضي المسؤولية التاريخية والانتماء الوطني حق إقامة صرح رمزي لها في القاهرة وهو حق من حقوقها واستحقاق الزامي لا يد منه. إذ عاشت هذه الرائدة الكبيرة في مصر وماتت فيها ولا يصح أن يبقى قبرها مجهولاً وتربتها ساكنة ولا معلم لها. كما أدعو وزارة الثقافة العراقية والحكومة العراقية إلى تشييد معلم لها في القاهرة أو بغداد بالتنسيق مع وزارة الثقافة المصرية لكي نرد جزءاً بسيطاً من الدين الكبير علينا لهذه الشاعرة الكبيرة التي دخلت مصر بقصيدتها التجديدية الأولى منذ عام 1948 وهي أرزت فيها منحة مصر في الوفاء الذي اجتاحتها آنذاك. ومن هنا فأنتنا نطلق هذا النداء المهم لاستعادة الدور التاريخي لرموزنا في الإبداع العراقي وحق تعزيزهم وتكريهم أحياء وأمواتا.

زار عدد من المثقفين العراقيين المشاركين في ليالي العراق الثقافية بالقاهرة ضريح الشاعرة العراقية الراحدة نازك الملائكة التي دفنت بالقاهرة عام 2007 وشارك في هذه الفعالية الشعراء الكرديان كمال غمبار وحسن سليفاني إضافة إلى القنصل العراقي الثاني في القاهرة ووفد من بيت الشعر المصري.

## تقرير/القسم الثقافي

نعترف بأننا شاركننا قليلاً أو كثيراً في ظلم هذه الرائدة العظيمة، ظلمها العراق الذي قضت فيه جل عمرها وظلمتها مصر التي عاشت فيها 17 سنة في عزلة اختيارية وإذا كنا صادقين في اعتراؤنا هذا علينا أن نسعى إلى رفع هذا الظلم وإعادة بعض الحق لصاحبه والحق علينا جميعاً.

وأعلن الشاعر محمود القرني أن بيت الشعر سيكون مشروعاً القام تكريس جائزة عربية للشعر تحمل اسم الراحلة العظيمة (نازك الملائكة) وسوف يتم بالتنسيق الكامل مع المركز الثقافي العراقي بالقاهرة والسفارة العراقية لتحديد قيمة مشرفة تضعها بين أرفع الجوائز العربية بالإضافة إلى انطلاق عمل ميدني بتكريم الراحلة عبر عقد مؤتمر موسع حول دورها في الريادة الشعرية وسيكون ذلك بالتنسيق الكامل بين الجانبين العراقي والمصري.

وفي الختام قال القرني : أتمنى أن تكون هذه الفعاليات الثقافية العراقية التي تأخرت عشرين عاما فاتحة لأسابيع ثقافية أخرى يستعيد بها العراق حضوره الباذخ في الساحطين المصرية والعربية. فالعراق الذي كان حاضرة من أعظم الحضائر العربية لا يد أن يعود.

ومن المعروف أن الشاعرة نازك الملائكة اخترت مصر وعاشت بها 17 سنة لم يلتفت إليها احد. حيث عاشت في عزلة اختيارية ورحلت هنا في القاهرة ونحن اليوم إذ نجد هذه الذكرى العظيمة نؤكد أن الأخلاقية تقتضي إعادة الاعتبار لهذه الشاعرة العظيمة ونستعيد قيمنا الخلاقة في تقييم هذه الشاعرة التي أعطتنا الكثير . من جانبه قال الشاعر والناقد الكروي الكبير كمال غمبار الذي درسته نازك الملائكة في جامعة بغداد /كلية التربية النقد الحديث عام 1961 م : أنني تعلمت النقد على أيدي نازك الملائكة وعندما تخرجت من الكلية درست النقد في الأعداديات والمعاهد العراقية في جامعتي بغداد وصلاح الدين ثم مارست الكتابة النقدية ولي مؤلفات عديدة في النقد باللغتين العربية والكردية وكل هذا بفضلها. مشيراً إلى أنها رائدة في الشعر الحر الذي بدأت عام 1947 في بغداد زفت وامتدت حتى غمرت الوطن العربي وكان أول قصيدة لها هي



ورحب الشاعر المصري محمود القرني بالشعراء والشاعرات العراقيين المشاركين في زيارة الضريح بأسم بيت الشعر ونياية عن الشاعر الكبير احمد عبد المعطي حجازي ، وقال إن زيارة ضريح رائدة الحداثة الشعرية في عالمنا، على بساطة الفعل من حيث مظهره إلا أن رمزيته تستل عبققة الدلالة وعظيمة الأثر لأنها تقوم على نياية الرفض وشرف الاعتراف ممن سبقونا ولعل فيما قدمت الراحلة ما يضعها بجوار أعلى القامات في ثقافتنا المعاصرة. فهي ليست الراحلة بأعمالها الشعرية العظيمة التي بدأتها بقصيدة الكوليرا عام 1947 فحسب بل هي صاحبة الجهد النظري الرائد أيضاً بكتابتها (فضايا الشعر الحديث) الذي صدر عام 1962.

وأضاف القرني أن نازك الملائكة لم تكن إلا ملطقة من الاشتغال والنمرد ثائرة على إرث عائلي شديد السوخ وشديد المحافظة، لذلك فهي أكدت رفضها للقبول الأبدية الثابتة والنموذجية ثم رفضت الرومانسية وودعت إلى الاكتواء بالم العامة وكانت تعني بذلك فتح الطريق إلى الواقعية الجديدة، ولم يكن غرباً إذا أن تتمسك الملائكة بقرنية الإنسان الحديث لأن ذلك كان يعني في نظرها خلاصاً من العقل القام ورفضاً للموذجية الأكثر سطوة وجاهزية.

وأضاف القرني قائلاً : واليوم ونحن نقف وقفتنا هذه علينا أن

## ليلة النصف..

أسيا ثابت رفعان

كبت إليه: « قبل انتهاء مدة عرضك علي بالزوج.. دعني أخبرك أنني فكرت وقررت أخيراً.. انظر.. انظر إلى الأسفل.. نعم نحو السماء.. هل تشاهد ذلك الرغيف القمري.. إنه قلبي صنعتك لك.. قمراً مشعاً بقناقل.. خذهُ والتهم منه ما تشاء.. لن ينتهي مادمت فيه تجدد خلاياه.. تنقسم وتتكاثر في شرايينه ككريات الدم الحمراء.. حبيبي.. أوافق على طلبك بالتاكيد.. ليلة النصف من شهر الحب..»  
كتب إليها: «أعلمين.. نظرت إلى الأسفل مراراً.. فما وجدت سماءً تثلني ولا روحاً تحجب عني شمس القمر.. تأخر رغيفك القمري وما وصلني إلا بعد أن صار أحدياً.. كم

## همس حائر

فاطمة رشاد

سأصمت .

سأصمت .

لن أقول

بأنني ملازت

قلقة .

لقد انتشلتني

الخوف إلى

الخوف ..

والقلق

إلى القلق..

والحلم بأن

أكون هنا في

قلبك

## نص

بشير المصري

## هذيان

علي ألا أفكر بالذباب

فالعنكب تنسج الآن خيوطها

في جمجمتي...

علي أن أصغي طويلاً

وإذا سدد أحدهم فكرة

كالكرة نحو رأسي

ربما...

لا، لا. سيورطني الإصغاء

علي أن أتحدث

أن أخطب من حولي

أن أنشغل عن الإصغاء حتى بالعراء

كي لا يقودني إلى تلقي فكرة

ترتطم في رأسي..

وتهز في جمجمتي شباك العنكبوت

وهذا مدعى آخر للتفكير في الذباب

الذي لا شك سيضحك كثيراً

عندما يخرج العنكبوت

ولعابه يسيل

فيتفاجأ بكلمة متكورة

سددها أحدهم في شباكه

من خطأ سببه إفراطي في الإصغاء.

## تنويه واعتذار

نعتذر للفنان التشكيلي علي الذرحاني عن سقوط اسمه في مقال نشر له يوم الخميس الماضي بعنوان «خواطر فنان تشكيلي حول القات».